

تصور مقترح لاستخدام العزف على آلة البيانو فى إعادة تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

م.م/ سارة نجيب محمد*

د.ا/ يونس محمود محمد بدر

م.د/ نرمن حمدي

م.د/ أميرة محمود عبد المنعم

مقدمة البحث

تتادي التربية الحديثة بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص أي حق كل فرد في الانتفاع بالخدمات التربوية التي تساعد في النمو والوصول إلي أقصى مدى تأهله له قدراته وإمكانياته، فأصحاب الاحتياجات الخاصة عموماً والمعاقون عقلياً علي وجه الخصوص لهم قدراتهم المحدودة. وتعتبر الفنون من انجح المواد التي حقق فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نجاحاً فاق غيره، بل كان لها تأثيرها الفعال في تنمية قدراتهم العقلية والاجتماعية والانفعالية والحركية، فقد ثبت أنه توجد علاقة وثيقة بين التربية الموسيقية والنمو العقلي. فالموسيقي تعتبر وسيطاً بين روحه وعقله كما أنها تلعب دوراً هاماً في تجنيب الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة حالات الاكتئاب النفسي، وهي أداة اتصال غير لفظي. (٦)

مشكلة البحث

بالرغم من أهمية استخدام الموسيقى كوسيلة فعالة في تحسين المهارات العقلية والحركية والاجتماعية الى جانب فاعليتها في التنفيس عن الانفعالات والضغط النفسية، الا أنها لا تأخذ المساحة الكافية لتفعيل دورها كوسيلة تربوية علاجية، وذلك خاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تعمل الموسيقى على إعادة التأهيل وخفض من حدة التوتر وتحسين الحالة المزاجية والنفسية لهم.

اهداف البحث

١. استخدام العزف على آلة البيانو فى إعادة تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. تحسين الحالة النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال العزف على آلة البيانو.

* مدرس مساعد بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في لقاء الضوء على ضرورة تفعيل دور الموسيقى في الخدمات المجتمعية كوسيلة علاجية تربوية، وذلك لما لها من فاعلية مذهلة في إعادة تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى تحسين حالتهم النفسية.

فرض البحث

– تفترض الباحثة أن لقاء الضوء على تاريخ العلاج بالموسيقى (music therapy) و فوائد العزف على آلة البيانو يوضح الدور الفعال للعزف على آلة البيانو للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إعادة تأهيلهم.

حدود البحث

الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (قابلين للتعلم).

عينة البحث

الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (قابلين للتعلم) من سن ٤ إلى ٨ سنوات.

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)

مصطلحات البحث

– آلة البيانو: هي آلة طرق وترية منغمة ذات لوحة مفاتيح، وتعتبر من أضخم الآلات الموسيقية ولها شخصيتها الفريدة المميزة وأيضاً الاكتفاء الذاتي في العزف المتكامل، وتشد أوتاره داخل المصوت الذي يهتز مع حدوث الصوت. (١٠)

– الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: تعرف الاحتياجات الخاصة (بالإنجليزية: Special Needs) بأنها عبارة عن مجموعة من المظاهر التي تظهر على الأطفال في أعمار مبكرة، أو قد يتأخر ظهورها حتى عمر متأخر، تجعلهم يواجهون صعوبات في مجالات متعددة، وخصوصاً المجال الاجتماعي، والمجال التعليمي. (15)

– المهارة: سرعة الفرد ودقته في الأعمال التي تتطلب تآزراً وتكاملاً بين أعضاء الحس وأعضاء الحركة، مثل مهارة الأصابع التي يحتاج إليها عازف البيانو. ومفهوم المهارة يدل على أن الشخص الماهر هو الشخص الجدير القدير في أحد ميادين العمل التي ترتبط بعملية الإنتاج. (٦)

– **صعوبات التعلم:** هو الخلل الوظيفي الذي يصيب الأطفال الذين يتمتعون بقدرات عقلية متوسطة أو فوق متوسطة يجعلهم يعانون من صعوبات تعليمية أو سلوكية (بسيطة أو شديدة) ويظهر هذا الخلل في شكل انحرافات وقصور في الإدراك وتكوين المفاهيم واللغة والذاكرة وضبط الانتباه والوظائف الحركية مع اضطرابات هذه الصعوبات باضطراب في وظائف الجهاز العصبي المركزي. (٥)

أولاً: الإطار النظري :-

(١) الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث

- **دراسة بعنوان:** دراسة آلة البيانو في تنمية المهارات الإدراكية والعزفية لذوى الاحتياجات الخاصة (٥)
- يهدف هذا البحث إلي تنمية المهارات الإدراكية والعزفية للطفل المعاق عقلياً، من خلال وضع تصور لبرنامج يؤدي تدريجياً إلى عزف جملة لحنية بسيطة.
- تكمن أهمية هذا البحث في التوصل إلى اقتراح طريقة مناسبة يتعلم من خلالها الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة العزف على آلة البيانو مما يثرى احساسه وينمى مهارته الإدراكية والعزفية بشكل عام.
- توصلت الدراسة لنتائج هامة منها تحسين روح الجماعة لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، تحويل السلوك الانطوائى لديهم لسلوك فيه قدر أكبر من التفاعل مع المجموعة، التعرف على النغمات وكيفية عزفها على البيانو، بث روح المرح والسعادة لديهم، اكتساب المعرفة وتنمية المهارات من خلال الحوار بين المعلم والأطفال، بث روح التعاون والمشاركة بينهم.

تعليق الباحثة:

- يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في انه يتناول تنمية مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة عن طريق العزف على آلة البيانو، و يختلف هذا البحث مع البحث الراهن في ان هذا البحث يتناول الأطفال المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعلم، بينما البحث الراهن يتناول الطفل ذوى الشلل الدماغى.
- **دراسة بعنوان:** الترددات والألوان الصوتية كوسيلة للإستشفاء بين الماضي والحاضر (٧)
- يهدف هذا البحث الي إثبات القدرة الاستشفائية الكامنة في الترددات والألوان الصوتية وابتكار مؤلفات موسيقية تقوم علي مزج التقنيات القديمة والحديثة في الاستشفاء.

– تكمن أهمية البحث في إثبات إمكانية الاستفادة من الترددات الصوتية فيزيائياً في مجال العلاج والاستشفاء من الأمراض السيكولوجية والفسولوجية.

– توصلت الدراسة لنتائج هامة منها أن لكل جسم في هذا الكون ذبذبة طبيعية خاصة به وعن طريق مبدأ الرنين يتم إعادة التوازن لهذه الترددات كما أن استخدام ترددات نغمات السلم الموسيقي حسب كل شاكرا من شاكرات جسم الانسان يقوم تردد النغمة بإعادة الرنين الطبيعي لهذه الشاكرا.

تعليق الباحثة:

– يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في انه يتناول العلاج بالموسيقى، و يختلف هذا البحث مع البحث الراهن في ان هذا البحث يتناول الاستشفاء باستخدام الذبذبات الناتجة من نغمات السلم الموسيقي لاعادة توازن ترددات الجسم، بينما البحث الراهن يتناول العلاج باستخدام العزف علي الآلات الموسيقية.

● **دراسة بعنوان:** اثر برنامج موسيقي مقترح يعالج ضغوط نفسية لدى طفل (مشكلة التبول اللاإرادي) (١٢)

– يهدف هذا البحث إلي استخدام الموسيقى كوسيلة علاجية تربوية لدراسة حالة طفل في مرحلة الطفولة المتأخرة يبلغ من العمر (عشر سنوات) يعاني من ضغوط نفسية أسرية أدت إلي ضغوط نفسية مصاحبة لمشكلة التبول اللاارادي.

– تكمن أهمية هذا البحث في حث المجتمع إلي ان الموسيقى يمكن استخدامها كوسيلة لعلاج حالات التوتر والضغوط النفسية التي يصاحبها مشكلة التبول اللاارادي.

– توصلت الدراسة لنتائج هامة منها التغلب علي مشكلة التبول اللاارادي عند الطفل بشكل نهائي بعد مرور اربع أشهر من بدأ البرنامج مع استمرار التواصل مع الباحثة حتي الآن عن طريق النت، كما اثبتت التجربة الاستطلاعية أن الموسيقى التربوية لها دور فعال في بعض المشاكل النفسية للأطفال، كما أمكن من خلال الإرشاد الأسري التغلب علي مشكلة عدم التواصل بين الأب مع الطفل، كما استطاعت الأم أن تتلافي إهمالها غير المتعمد للطفل بسبب إنجابها طفلة رضية، كما أصبح اندماج الطفل مع أقرانه أكثر مما سبق لإحساسه بالثقة بالنفس عن طريق تحقيق الذات من خلال ممارسة الموسيقى وعزفه علي الأورج، وارتفاع مستوي تحصيله من خلال تشجيع الأب له.

تعليق الباحثة:

– يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في انه يتناول استخدام الموسيقى في علاج الضغوط النفسية، و يختلف هذا البحث مع البحث الراهن في ان هذا البحث يتناول استخدام الموسيقى في علاج الضغوط النفسية (المصاحبة بمشكلة التبول اللاارادي) لدي الطفل بينما البحث الراهن يتناول استخدام الموسيقى في علاج الضغوط النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

• دراسة بعنوان: العلاج بالموسيقى للأطفال الأيتام

Music therapy for residential children: A grant writing project (13)

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية ومدى فائدة العلاج بالموسيقى للأطفال الأيتام فى دور الرعاية فى تعديل سلوكهم، وقد أسفر البحث عن تلقى الدعم والتمويل لدعم برنامج العلاج بالموسيقى فى مركز (RTC) فى لوس انجلوس وذلك لإنجاز المشروع بنجاح.

تعليق الباحثة:

– يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في انه يتناول استخدام العلاج بالموسيقى للأطفال، و يختلف هذا البحث مع البحث الراهن في ان هذا البحث يتناول استخدام العلاج بالموسيقى للأطفال الأيتام فى دور الرعاية فى تعديل سلوكهم بينما البحث الراهن يتناول استخدام العلاج بالموسيقى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى إعادة تأهيلهم.

• دراسة بعنوان: استطلاع رأى للآباء ومقدمى الرعاية حول فاعلية العلاج بالموسيقى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

A survey of perceptions and attitudes of parents and caregivers toward music as a therapeutic intervention used to enhance total development of young children with special needs (17)

هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء الآباء حول فاعلية استخدام الموسيقى فى تعزيز التنمية الشاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أسفر البحث عن ردود ايجابية تشير إلى اعتراف الآباء والأمهات ومقدمى الرعاية بأهمية دمج الموسيقى ضمن برامج التنمية الشاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

تعليق الباحثة:

– يتفق هذا البحث مع البحث الراهن في انه يتناول، و يختلف هذا البحث مع البحث الراهن في ان هذا البحث يتناول بينما البحث الراهن يتناول استخدام العلاج بالموسيقى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فى إعادة تأهيلهم.

٢) الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:-

وتعرف الاحتياجات الخاصة أنها ظهور صعوبات في التعلم والتعرف على الحاجات الأساسية للإنسان، وإدراك المعارف الأولية المرتبطة بالفهم، والانتباه، والكلام، والقدرة على تكوين بعض الجمل الطويلة، وعدم التركيز، وغيرها من العوامل الأخرى التي تدل على أن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويحتاج إلى وجود رعاية مناسبة له؛ حتى يتمكن من العودة إلى الحياة الطبيعية، ما لم تكن الحاجة الخاصة به ذات أسباب عقلية أو جسدية. (١٥)

غالباً ما يصاحب جوانب القصور لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء العقلية أو الجسدية صعوبات تعلم، وقد حددت منظمة الصحة العالمية عشر خصائص مبدئية للتعرف على ذوي صعوبات التعلم تمثلت في: إضطرابات الذاكرة والتفكير - الإضطرابات الإدراكية والحركية - الإضطراب الإنفعالي - إضطرابات التناسق العام - فرط النشاط الحركي - الإندفاعية - إضطرابات الإنتباه - صعوبات التعلم الأكاديمي (التحصيل الدراسي) - قصور الإستماع والحديث - ظهور إنحرافات في رسم المخ الكهربائي.

وترجع اسباب صعوبات التعلم إلى:-

- أسباب فسيولوجية عصبية وتتضمن: الأسباب الوراثية، والأسباب المتعلقة بظروف ولادة الطفل، والإضطرابات في تشريح المخ، وإختلال في التوازن البيوكيميائي في الجسم.
- الأسباب البيئية والاجتماعية وتتضمن: الخبرات المدرسية المحبطة، وقصور الخبرات المنزلية. (٥)

٣) العلاج بالموسيقى للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:-

تهدف الأنشطة الفنية إلى تنمية الذوق الفني، وخلق ملكة الابداع، والارتقاء بالذوق العام، كما أنها تهدف إلى إتاحة الفرصة لممارسة ألوان من الهوايات الفنية التي يمكن أن تستمر ممارستها في مراحل العمر المختلفة بما يؤدي إلى استثمار أوقات الفراغ، والارتقاء بالمستوى الإقتصادي والمهني.

ولاشك أن استخدام الأشكال الفنية كأحد محتويات البرنامج، يعطي الفرصة للطفل ليتعرف على حواسه المختلفة، ويتيح له فرص التعبير الحر، وتنمية قدراته الابتكارية، واكتساب مهارة الابتكار. مما يولد لديه الثقة بالنفس، ويشبع حاجته للنجاح وتأكيد الذات. (٣)

استخدمت الموسيقى في الحضارة اليونانية القديمة في تخفيف الألم و التوتر وعلاج الأرق أثناء

النوم، كما استخدم الأمريكيون الأصليون والأفارقة الغناء في طقوسهم بغرض الشفاء، كما اثبت العلاج بالموسيقى قيمته وفعاليتها عندما توصل لنتائج مذهلة في علاج أمراض الزهايمر وتخفيف الآلام المزمنة المصاحبة للتعافي من الادمان، وفي عام ١٩٨٠ توصل الباحثون لتأثير الموسيقى علي تنظيم ضربات القلب وتحسين تدفق الدم في الشرايين.(16)

العلاج بالموسيقى هو مهنة صحية مماثلة للعلاج المهني والبدني. ويعتقد فلاسفة مدرسة فيثاغورث أن الموسيقى و النظام الغذائي الصحي تعمل علي تطهير كل من الروح والجسم. وقد استخدمت الموسيقى مثل الانشاد والقرع علي الطبول علي مر العصور في الشفاء. (14)

تنادي التربية الحديثة بتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص أي حق كل فرد في الانتفاع بالخدمات التربوية التي تساعده في النمو والوصول إلي أقصى مدي تأهله له قدراته وإمكانياته، فأصحاب الاحتياجات الخاصة عموماً والمعاقون عقلياً علي وجه الخصوص لهم قدراتهم المحدودة. وتعتبر الفنون من انجح المواد التي حقق فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة نجاحاً فاق غيره، بل كان لها تأثيرها الفعال في تنمية قدراتهم العقلية والاجتماعية والانفعالية والحركية، فقد ثبت أنه توجد علاقة وثيقة بين التربية الموسيقية والنمو العقلي.

فالموسيقى تعتبر وسيطاً بين روحه وعقله كما أنها تلعب دوراً هاماً في تجنيب الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة حالات الاكتئاب النفسي، وهي أداة اتصال غير لفظي.

الموسيقى لها دور كبير في علاج بعض الإضطرابات السلوكية، حيث يستخدم المعالج الموسيقى كأداة لمعاونة الطفل ومساعدته على تنظيم أنماط حياته غير المنتظمة. (١١)

أغلب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قد يكون لديهم إضطرابات وجدانية حيث يتصف هؤلاء الأطفال بهذه الصفات أو بعضها:-

١. عدم القدرة على التعلم، والتي لا يمكن إرجاعها الى أسباب عقلية أو حسية أو صحية.
٢. عدم القدرة على تكوين علاقات حسنة مع زملائهم وأساتذتهم.
٣. سلوكهم غير لائق في مواقف متعددة.
٤. احساسهم احساساً عاماً بالكبت وعدم الشعور بالسعادة.
٥. ميلهم العام لتحسين حالتهم الصحية، وإبراز في حالات أخرى آلامهم ومخاوفهم من المشاكل المدرسية والشخصية.

كما يعاني أغلب ذوي الاحتياجات الخاصة من الاحساس بالنقص وعدم تقدير الذات والاحساس بالاحباط وذلك يحدث نتيجة لعدم التوازن بين عقلية الطفل وقدراته العقلية والمتطلبات الحياتية

الخاصة به. (٨)

العزف على آلة موسيقية ينمي الشعور بالتكامل النفسي والجسدي في بعض حالات الأمراض النفسية كالانفصام البسيط، حيث يكون هناك تفاعل حسي بين أعضاء الجسم، والآلة الموسيقية، يؤثر ايجابياً على وظائف المخ لتعمل بشكل أكثر فاعلية. (١)

(٤) العزف على آلة البيانو للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:-

تتميز آلة البيانو باتساع مجالاتها التعبيرية لاحتوائها على منطقة صوتية واسعة من صوت الباص العميق الممتلئ الى صوت السوبرانو الرفيع الرشيق مما يمكن العازف من الحصول على مختلف انواع المؤثرات الصوتية، اى أن العزف المنفرد على نفس الالة يعتبر عزفاً متكاملأ لا تتطلب بالضرورة مصاحبة أى آلة أخرى. (٦)

يعتبر تعلم العزف على آلة البيانو من أفضل الطرق لتنمية المهارات الاجتماعية social emotional – skills، ومهارات الحركة الدقيقة fine motor skills، الى جانب تنمية الابتكار وضبط الاتزان الانفعالي، وأيضاً زيادة القدرة على الاستقلالية والتوجيه الذاتي. (٩)

يعتبر البيانو واحد من أفضل الآلات التي تستخدم في تعليم الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لأن تحديد النغمة المطلوبة لا يشكل صعوبة إذ يمكن رؤيتها والاحساس بها كما أن مكانها ثابت وهي آلة واسعة الامكانات. (٤)

دور عزف آلة البيانو في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة :-

أولاً: التأهيل المعرفي: يتضمن العمل علي تنمية الانتباه والتركيز والتذكر والقدرة علي حل المشكلات.

ثانياً: التأهيل الحسي: يتضمن تدريب حاستي السمع واللمس.

ثالثاً: التأهيل الحركي: يتضمن العمل علي التخلص من بعض اللزمات الحركية وتدريب العضلات الكبيرة والصغيرة.

رابعاً: التأهيل النفسي: يتضمن العمل علي تحسين الثقة بالنفس والتشجيع علي تحمل المسؤولية وتنمية السلوك الايجابي والقدرة علي التعبير وتنمية الشعور بالسعادة وتخفيف الالم. (٢)

يساعد العزف على آلة البيانو على اكتساب مهارات تقنية، باستخدام تمرينات لتقوية الأصابع ومرونتها، تختزن في اللاشعور لتصبح تلقائية التذكر، فتعطى المتعلم الاحساس بالثقة وتجعله في حالة مرونة ليتفرغ لقراءة العناصر الموسيقية معتمداً على عمليات كثيرة من أهمها قدرة

التصور والتخيل لديه. وتنمية القدرة الحسية من خلال اكتساب مهارة التركيز والتذكر عن طريق ايجاد النغمات باللمس دون النظر إلى لوحة المفاتيح، والتعرف على الاتجاه الصاعد يعنى الاتجاه جهة اليمين والاتجاه الهابط يعنى الاتجاه إلى اليسار على لوحة المفاتيح، بالإضافة إلى تنمية الاحساس بالابعاد التى تنحصر بين المفاتيح البيضاء والسوداء، مما يتطلب رسم صورة ذهنية للوحة المفاتيح كاملة. (٩)

للعزف على البيانو فاعلية كبيرة فى الحد من صعوبات التعلم مثل:-

– صعوبات الانتباه

فالعزف على البيانو يتطلب انتباهاً قوياً وطويل المدى فالعازف يحتاج إلى أن ينتبه لأكثر من شئ واحد فى ذات الوقت منها النغمات المدونة والزمن الذى تستغرقه كل نغمة والإصبع المستخدم فى عزف كل منها ومكانها على الآلة والقوة التى يجب أن تصدر بها وعلاقتها بما يسبقها أو يليها وما فوقها وما تحتها، ولذلك فالمقطوعات المقدمة للطفل ذوى الاحتياجات الخاصة يجب أن تكون قصيرة.

– صعوبات التذكر

يتطلب العزف على آلة البيانو أن يميز العازف بين نغمات البيانو من حيث مكان المفتاح المخصص لكل نغمة على لوحة المفاتيح وكذلك التمييز بين اسم كل نغمة والصوت الصادر منها، وذلك رغم تشابه هذه المفاتيح فى الشكل واللون. لذلك لا بد من استخدام العديد من الطرق والوسائل التى تساعد هؤلاء الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة على تعلم العزف على آلة البيانو، منها المدونات كبيرة الحجم ذات أشكال وألوان مختلفة والأدوات التى تساعد على التمييز بين النغمات على لوحة المفاتيح، بالإضافة إلى ضرورة التدرج من السهل إلى الصعب مع التكرار حتى يصل الطفل للأداء الجيد. (٦)

– صعوبات الإدراك الحسى

العديد من المهارات تتطلب ادراكاً حسيماً سمعياً فقط، أو بصرياً فقط، أو ملمسياً فقط. بينما العزف على آلة البيانو يتطلب يتطلب توافر جميع تلك المدركات، فهو يحتاج إلى الإدراك البصرى للتمييز بين شكل ومكان كل من النغمات، وإدراك ملمسى عند العزف عليها والانتقال بينها صعوداً وهبوطاً محدداً قوة ولبين الحركة، ثم إدراك سمعى واعى يتعايش مع اللحن ويدرك أى خطأ قد يحدث. (٨)

الاطار التطبيقي:

قامت الباحثة بوضع تصور للبرنامج الموسيقي الذي تأمل تفعيله ضمن برامج إعادة التأهيل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتناسب مع الهدف العلاجي الذي تقوم عليه هذه البرامج وهو تنمية المهارات العقلية والحركية والاجتماعية للطفل حتى يتمكن من الاعتماد علي نفسه في القيام بالمتطلبات الشخصية له دون الاعتماد علي غيره من الاشخاص وذلك حتي لا يكون عائلاً علي أهله أو المجتمع وليكون عضو فعال في المجتمع، وذلك من خلال أداء بعض المقطوعات الصغيرة للبيانو.

● المقطوعة الأولى:

Le chat

A pas feutrés

تمرين رقم (١)

– الهدف من التمرين:-

١. اكتساب مهارة عزف النغمات السلمية صعوداً وهبوطاً.
٢. اكتساب مهارة العزف بالتبادل بين اليدين اليمنى واليسرى.
٣. اكتساب مهارة عزف الأصابع والسوداء من خلال علامات التحويل (الدييز).

● المقطوعة الثانية:

La pluie

Tonalité de _____
Allegro

تمرين رقم (٢)

– الهدف من التمرين:–

١. اكتساب مهارة العزف المتقطع (استكاتو).
٢. اكتساب مهارة عزف الاربيج.
٣. اكتساب مهارة عزف نفس اللحن بالتبادل بين اليدين اليمنى واليسرى.

● المقطوعة الثالثة:–

Les lions

Modérément

1. At - ten - tion dans leur cage les lions ru - gis - sent de rage
2. Gar - dez - vous d'ap - pro - cher ils vous man - ge - raient le nez

تمرين رقم (٣)

– الهدف من التمرين:–

١. اكتساب مهارة عزف الاربيج.
٢. اكتساب مهارة عزف نفس اللحن باليدين معاً.
٣. اكتساب مهارة عزف ال (slur) الذى يتطلب العزف المتصل (ليجاتو).

● المقطوعة الرابعة:–

Paresseusement

Frè - re Jac - ques, Frè - re Jac - ques, dor - mez - vous, dor - mez - vous ?
Il est l'heu - re de vous le - ver, Frè - re Jacques, Frè - re Jacques.

تمرين رقم (٤)

– الهدف من التمرين:–

١. اكتساب مهارة عزف النغمات السلمية صعوداً وهبوطاً.
٢. اكتساب مهارة العزف بالتبادل بين اليدين اليمنى واليسرى.
٣. اكتساب مهارة عزف اكتساب مهارة عزف ال (slur) الذى يتطلب العزف المتصل (ليجاتو).

نتائج البحث وتفسيرها:

جاءت النتائج تحقيقاً لفرض البحث وهو التأكيد على الدور الفعال للعزف على آلة البيانو للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لأحقيتهم فى وجود برامج ووسائل تعليمية خاصة بهم تعمل على تحسين مهاراتهم، وقد تحقق ذلك من خلال استعراض الباحثة لخصائص هذه الفئة من اضطرابات الذاكرة والتفكير - الإضطرابات الإدراكية والحركية - الإضطراب الإنفعالى - إضطرابات التناسق العام - فرط النشاط الحركى - الإندفاعية - إضطرابات الإنتباه - صعوبات التعلم الاكاديمى (التحصيل الدراسي) - قصور الإستماع والحديث وأهمية الموسيقى وخاصة العزف على آلة البيانو فى تحسين مهاراتهم حيث يتطلب العزف على آلة البيانو اتقان عمليات كثيرة من أهمها قدرة التصور والتخيل لديه. وتنمية القدرة الحسية من خلال اكتساب مهارة التركيز والتذكر عن طريق ايجاد النغمات باللمس دون النظر إلى لوحة المفاتيح، والتعرف على الاتجاه الصاعد يعنى الاتجاه جهة اليمين والاتجاه الهابط يعنى الاتجاه إلى اليسار على لوحة المفاتيح وغيرها من المهارات.

توصيات البحث:-

- تفعيل دور كليات التربية الموسيقية فى الخدمات المجتمعية لابرار ذور الموسيقى كوسيلة علاجية تربوية.
- تفعيل دور الموسيقى ضمن البرامج التأهيلية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- إدراج العزف على آلة البيانو ضمن الوسائل المستخدمة فى برامج تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

مصادر البحث

أولاً مراجع عربية:-

١. أبو راشد، محمد بشير عيسى: دور الموسيقى في التربية والعلاج لذوي الحاجات الخاصة، المجلة الثقافية، الأردن، عدد ٥٠، اغسطس، ٢٠٠٠م.
٢. أمل سليم ثابت : برنامج مقترح لمدرسي آلة البيانو لتحسين الرفاهة النفسية لدي المكفوفين ذوي الميول الموسيقية، مجلة علوم وفنون، المجلد الخامس والعشرون، يونيه، ٢٠١٢ م.
٣. جيرمين منير برسوم : التأزر العصبي العضلي وتأثيره علي تعلم آلة البيانو، مجلة العلوم والفنون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الخامس عشر، يناير ٢٠٠٧م.
٤. رانية محمد مدحت خورشيد : استخدام البيانو كوسيلة للعلاج وتنمية القدرات الحركية والعقلية والعزفية للأطفال مرضي الشلل الدماغي، بحث إنتاج غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، مجلة علوم وفنون الموسيقي، المجلد الثامن عشر، يونيو ٢٠٠٨ م.
٥. سحر سيد أمين : تعليم العزف علي آلة البيانو للأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال بعض الألعاب المبتكرة، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، أبريل، ٢٠٠٦ م.
٦. سوزان أحمد عسل : دراسة آلة البيانو فى تنمية المهارات الادراكية والعزفية لذوى الاحتياجات الخاصة، بحث غير منشور، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠ م.
٧. مروة يوسف الصياد : الترددات والألوان الصوتية كوسيلة للإستشفاء بين الماضي والحاضر، رساله دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة، ٢٠١٣ م.
٨. نبيلة ألقى كامل : طريقة مناسبة لتعليم الأطفال المتخلفين عقلياً عزف آلة البيانو، رساله دكتوراة، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة، ١٩٨٩ م.
٩. نجوى أبو النصر، بدرية العبدلى : برنامج مقترح لتنمية مهارات حالات " متلازمة داون " (Down syndrome) من خلال تعلم العزف على آلة البيانو، مجلة علوم وفنون الموسيقي، كلية التربية الموسيقية، المجلد الخامس عشر، يناير ٢٠٠٧م.
١٠. هانى فؤاد شفيق رزق: منهج مقترح للعزف على آلة البيانو لطلاب الصفين الأول والثانى من مرحلة التعليم الثانوى ومعرفة كيفية أدائه، بحث انتاج، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلة علوم وفنون، المجلد السادس والعشرون، الجزء الأول، ٢٠١٣م.

١١. هبة الله سيد عبده : اثر برنامج مقترح لتعليم عزف آلة البيانو علي تحسين قصور التكامل الحسي لدي الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، رساله دكتوراة، كلية التربيه الموسيقية، جامعه حلوان، القاهره، ٢٠١٣ م.

١٢. هدى حسن حسن محمد : اثر برنامج موسيقي مقترح يعالج ضغوط نفسية لدى طفل (مشكلة التبول اللاإرادي)، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعيه، جامعه حلوان، ٢٠٠٨ م.

ثانياً : مراجع أجنبية:-

13. **Do, Lillian** : Music therapy for residential children: A grant writing project , California State University, Long Beach , 2011.
14. **Mariam Michel Abd El-Nour Youssef**: Effect of music therapy for creation of social bond and improvement of fine motor skills in autistic children, master, faculty of physical therapy, cairo university, 2007.
15. The Editors of Encyclopedia Britannica, "Special Education" ، Encyclopedia Britannica, Retrieved 10-11-2016. Edited.
16. **The Joseph B. Martin** : Conference Center The New Research Building Harvard Medical School Avenue Louis Pasteur Boston, April 14, 2015.
17. **Waterman, Julie Erin** : A survey of perceptions and attitudes of parents and caregivers toward music as a therapeutic intervention used to enhance total development of young children with special needs , California State University, Fullerton , 2000.

ملخص البحث

تصور مقترح لاستخدام العزف على آلة البيانو فى إعادة تأهيل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

م.م/ سارة نجيب محمد

عنوان البحث: دراسة مسحية لتطور العلاج بالموسيقى باستخدام العزف على آلة البيانو فى تحسين مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

يهدف هذا البحث إلى

١. لقاء الضوء على أهمية العلاج بالموسيقى خاصة العزف على آلة البيانو فى تحسين الحالة النفسية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢. لقاء الضوء على أهمية العلاج بالموسيقى خاصة العزف على آلة البيانو فى تحسين مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

كما جاء البحث متضمناً مقدمة البحث - مشكلة البحث - أهمية البحث - فرض البحث - أدوات البحث - حدود البحث - عينة البحث - مصطلحات البحث.

كما اشتمل البحث على الإطار النظرى للبحث الذى تضمن الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، و الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، العلاج بالموسيقى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، العزف على آلة البيانو للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثم جاءت النتائج التى توصل لها البحث تحقيقاً لفرض البحث وهو التأكيد على الدور الفعال للعزف على آلة البيانو للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك لأحقيتهم فى وجود برامج ووسائل تعليمية خاصة بهم تعمل على تحسين مهاراتهم.

واختتم البحث بالتوصيات من ثم مصادر البحث.

Research Summary

Research Title: A Survey of the Development of Music Therapy by Playing the Piano in Improving the Skills of Children with Special Needs.

This research aims to:

1. Highlight the importance of music therapy, especially playing the piano in improving the psychological state of children with special needs. 2. Highlight the importance of music therapy, especially playing the piano in improving the skills of children with special needs.

The research included research introduction, research problem, importance of research, imposition of research, research tools, research limits, research sample, and research terms. **The research included** the theoretical framework for the research, which included previous studies related to the subject of research, children with special needs, music therapy for children with special needs, playing piano for children with special needs. The results of the research, which is to confirm the effective role of playing the pianos for children with special needs, came in order to achieve their own programs and teaching methods that improve their skills. The research concluded with recommendations and research sources.